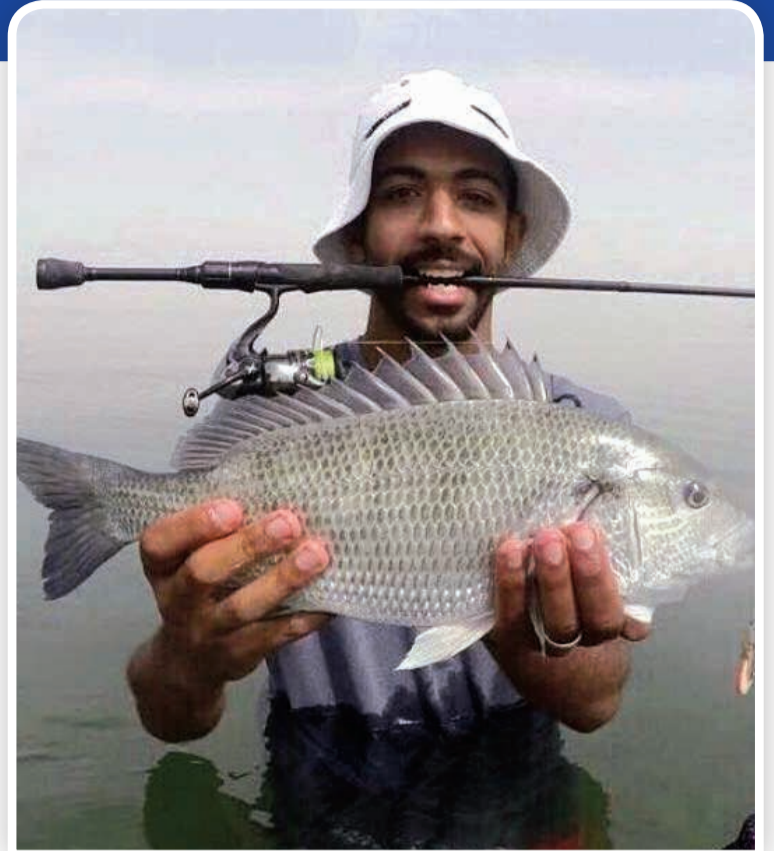




أشكناي: صيد سبيطي السيف يبي الهدوء



تولج بصيد الأسياف وهو بعمر 9 سنوات. فكانت سمكة القرقفانة أولى محطات الانطلاق لعالم الصيد. عرف أسرار الحداق من والده وتفنن بصيد أغلب أنواع أسماك السيف والقبة. أفرح بصيد 'عوهة' لما فيها من أنواع الأسماك الكثير والتي يرغبها الحداق الكويتي. صفحة 'بحري' اليوم تلتقي بالحداق يعقوب أشكناي الذي حدثنا عن تباشير الخير التي هلت هذه السنة. وما تكتيك السبيطي وأفضل أوقات حضوره والبيمة المطلوبة له. وماذا يفضل شعاع الشتاء والصيد من أنواع الليم، وأماكن تواجد الهامور. كما أطلعنا أشكناي على طرق صيد سمكة الجندع وأفضل رحلة صيد كانت له وأهم نقطة ذكرها لمحبي صيد النقرور وأكثر ما يضايق الحداق الكويتي بالبحر والسمكة الحاضرة الآن. فإلى التفاصيل:

فهذا يعني انها حاضرة بأعداد كبيرة لأنها تسير وفق مجموعات «راس».

رحلات صيد لن تنكسر

ويضيف: من أفضل رحلات صيد التي تميزت بالصيد والوناسة واطلقت عليها مسمى «منجحة السبيطي» وكانت بمنطقة الحيشان واصطدنا يومها 18 سبيطي و32 مزيزي وهذه الطلعة لن تنكسر مرة أخرى لأن اجتمع فيها أهم نقطتين العدد الطيب والحظ.

نقطة لمحبي النقرور

وأكد ان اهم نقطة لمحبي صيد النقرور الحذر بوقت السرايات من تغيرات الجو فيجب ان يضرب الواحد حساب كل شيء، وطبعاً موسم النقرور يبدأ من شهر مارس لغاية يوليو تحصله ولكن بأعداد قليلة، وبالنسبة حق الشيم فهي متواجدة بالردور والقفاصة التي بالدخان وموسمها من شهر ابريل لغاية يوليو.

مضايقات بحرية

ويضيف: يضايقني أكثر شيء بالبحر هو عدم اهتمام البعض بالبيئة ورمي المخلفات من العلب والأكياس بالبحر أيضاً اصحاب المشاك والقراقرير وشباك الصيد «العديد»، وبعض الإخوان الذين لا يحترمون ويسرع ما بين الطراد والناس طارحة وقلة المستنات وعدم صيانتها واسعار المراسي المبالغ فيها وأهم نقطة هي تسكير الجون فإلى متى؟ نريد الجواب فقد طال الانتظار والمطالبات ولكن لا حياة لمن تنادي.

خاتمة

واختتم أشكناي قائلاً: كل الشكر لجريدة «الأنباء» لتخصيصها صفحة «بحري» والتي تهتم بالبحر والحداق كما أوجه شكري أيضاً لإخواننا خفر السواحل وشرطة البيئة والانتفاذ. وأحب ان أقول حق اخواني الحداق: احرصوا على اللايف جاكيت وطاقية الحريق والعبادة الطبية وأرجو منكم المحافظة على بحرنا، وربّي يحفظ الجميع.

لأنه ما يقاومه يضرب عليه على طول ولازم تتعب على جودة الخيط والركة طويلة وميدارك يكون 4/0 داخل البحر.

الهامور أمنية والشعاع طول السنة

ويضيف: الشعاع والهامور ليس لهما وقت معين وأنا أختلف مع الذي يحدد لهما موسماً، فهما متواجدان طوال السنة لكن تختلف المايات، فخلال فصل الصيف الشعاع يفضل الشرب وخصوصاً «العضض» وفي فصل الشتاء يموت على الريانة ويتواجد في الحيشان والرشدان والصبية والدوحة والفتناس وعوهة، أما بالنسبة حق الهامور فهو أمنية كل حداق يسبب قلة وصعوبة صيده وشهرته على مستوى الخليج وأفضل موسم له يكون على نهاية فصل الشتاء والبيمة المفضلة السمكة الحية «محاياه» مثل البيمامة النقاغة والجم الصغير والشعاع وأماكن تواجده كامل بحر الكويت من الجنوب الى الشمال ولكن يعتمد على الاقواق التي تتوافر فيها صخرة وميافر.

الصيد لزراق

ويقول: الحداق رزق من رب العالمين فممكّن نشوف شخص يصيد بنفس الطراد معاك وأنت ما تصيد مع أنك تستخدم البيمة نفسها والمكان نفسه ولكن الرزق مكتوب لكل شخص فهما فعل الشخص المستحيل لن يأخذ إلا نصيبه والمكتوب له، وفي عالم البحر لا توجد طريقة ثابتة بالصيد فكل يوم ينزل شيء جديد بالسوق وعلى الساحة البحرية فالمطلوب من الحداق التنوع بطرق وأساليب الصيد لكي يحظى بالكبير فرصة للفوز بالاسماك.

سمكة الجندع وطرق صيدها

ويضيف: سمكة الجندع لها أكثر من طريقة في الصيد عندك طريقة التشخيظ او الجق او الحداق والغوص واللحاق، وطبعاً لها لذة في الصيد بسبب كبر حجمها وقوتها، وكل شخص له أسلوبه وطريقته وسرّه باصطيادها وهي سمكة تعتبر مهاجرة وصيدها سريع عكس باقي الاسماك فإذا ما وجدت بمكان ما

يقول المثل من «شب على شيء شاب عليه»، وهذا ينطبق عليّ إذ تولعت منذ صغري وأنا بعمر 9 سنوات بالبحر وحب الصيد وكانت بداياتي على الأسياف مع الوالد، ربي يرحمه، وقد علمني كل شيء بخص البحر من طريقة الترديع ووضع الليم وحسبة المايات، وكيف اختار السيف المناسب للصيد، ومواسم الاسماك، وكيفية اختيار أحجام وأنواع الخيوط وأشياء أخرى كثيرة في عالم الصيد، ومع مرور الوقت بدأت أعتمد على نفسي وأسير على خطى الوالد، وبدأت أذهب الى أسياف الفتناس مع الأصدقاء، وكذلك الحداق الشمالية بالطراد، وخصوصاً البوية الصغرى القديمة والوناسة والحيشان، وأذكر أول سمكة كانت لي هي القرقفانة ومن بعدها هل الخير.

عوهة فيها كل السمج

ويضيف: هلت تباشير الخير هالسنة وبين الشعاع والنويبي بكثرة وخصوصاً هذه الأيام، وأكثر مكان فيه شعوم بالصبية والجزيرة الخضراء، أما النويبي فتحصله بالدعية ومقابل الأبراج على بحر 50 قدماً، وأيضاً تحصله بالبوية الصغرى القديمة والركسة بوقفة الماية، ولا تنسى هناك مكان واحد معروف بالخير وفيه كل السمج الذي يجبه قلبك من سبيطي وشعاع ونويبي ومزيزي، وهذا المكان طبعاً هو عوهة أم الخير على العارض.

شيخ البحر.. السبيطي

ويتابع: السبيطي شيخ البحر بلا منازع ولا يوجد حداق كويتي ما يفكر فيه، فالشكل غرامه هذا المزيون ومترج على عرش الأسماك، والسبيطي له تكتيك معين وإعداد مسبق قبل الرحلة من ناحية اختيار الليم والمكان والوقت، وهذا الشيء لايد له من الخبرة فهي تلعب دوراً كبيراً في صيد السبيطي، وإذا تبي تحقد له على السيف عليك بالمكان الهادئ ما فيه إزعاج ناس أو جيت سكي، ولازم تكون ناظره قبل الفجر عندما تثبر الماية واختار الليم من نفس المكان اللي يرعى عليه السبيطي، وأفضل ييم له هو السلس

